Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحوهما مما يجعلهم يحضرونه بأجسامهم لا بأرواحهم . ولأنها ثانيا تزيل ما تتعرض له تلك الأعضاء الظاهرة من أوساخ ، وهى الأعضاء التى تقع عليها أنظار المجتمعين ، ووجود قذارة بها ينفّر المجتمعين من أصحابها ، ويكرههم فى حضور الاجتماع بهم ، فإما أن يحضروه على كره منهم ، وهذا يبعده عن تأدية وظيفته ، وإما أن ينقطعوا عنه ويؤثروا الصلاة فرادى عليه ، والفائدة الأصلية للصلاة إنما تحصل بتأديتها فى جماعة . ولأنها ثالثا تنظف ما تتلوث به تلك الأعضاء الظاهرة من جراثيم الأمراض ، فلا يكون هناك خطر منها على المجتمعين للصلاة .

ولا شك أن تلك الأعضاء الظاهرة هى مظهر الجمال فى الإنسان ، وهى أهمّ أعضاء الجسم وأنفعها ، والعناية بطهارتها تزيد فى جمالها ونفعها ، وبها يظهر المسلم بمظهر الإنسان الفاضل المتحضّر ، فتكسبه مهابة لدى من ينظر إليه ، وتكسبه احتراما وتقديرا لدى من يجتمع به ، وتشريعها للصلاة يجعلها عادة للمسلم يواظب عليها ، ولا يهمل فى شأنها ، لأنه يتأثر فى ذلك بتقدير الشارع لشأنها ، فيقدر شأنها مثله .

فمن تلك الأعضاء الظاهرة الوجه الذى هو مظهر الجمال والكمال فى الإنسان ، وفيه الفم الذى يجعله إهمال نظافته منتنا ممتلئا بجراثيم الأمراض ، وفيه العين التى يؤدى إهمال نظافتها إلى تشويهها وإصابتها